

جامعة ميدأوشن
كلية الإدارة
قسم / تخصص إدارة الأعمال

أثر الحوكمة التنظيمية على المواءمة الاستراتيجية للمشاريع الكبرى في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب: عادل الشمراني
إشراف:
العام الدراسي: 2026

فهرس المحتويات

.....	مقدمة
.....	مشكلة الدراسة
.....	أهمية الدراسة
.....	أهداف الدراسة
.....	تساؤلات الدراسة
.....	فروض الدراسة
.....	الدراسات السابقة
.....	الفجوة البحثية
.....	المنطلقات النظرية للدراسة
.....	المنهجية وطرق البحث
.....	مجتمع وعينة الدراسة
.....	أداة الدراسة
.....	أساليب التحليل الإحصائي
.....	حدود الدراسة
.....	المراجع

مقدمة

تشهد المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة تحولاً اقتصادياً وتنموياً واسع النطاق في إطار رؤية المملكة 2030، حيث أطلقت الحكومة العديد من المشاريع الاستراتيجية الكبرى في مجالات متعددة مثل السياحة والطاقة والبنية التحتية والتقنية. وتعد هذه المشاريع من الأدوات الأساسية لتحقيق أهداف التنويع الاقتصادي وتعزيز التنمية المستدامة.

ومع ازدياد حجم وتعقيد هذه المشاريع، أصبح من الضروري وجود أنظمة حوكمة تنظيمية فعالة تضمن تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمات وتساعد في تحسين عمليات اتخاذ القرار. وتعمل الحوكمة التنظيمية على تنظيم العلاقات بين الإدارة العليا وأصحاب المصلحة وتحديد الأدوار والمسؤوليات وتعزيز الشفافية والمساءلة.

وقد أشارت بعض التقارير والتحليلات المتعلقة بالمشاريع الكبرى إلى إعادة جدولة بعض المشاريع أو إجراء تغييرات تنظيمية أو قيادية في بعض البرامج الاستراتيجية. ويعكس ذلك أهمية وجود ممارسات حوكمة فعالة تساعد في تحقيق المواءمة بين المشاريع المنفذة والاستراتيجية العامة للمنظمات.

ومن هنا تأتي أهمية دراسة العلاقة بين الحوكمة التنظيمية والمواءمة الاستراتيجية للمشاريع، حيث تسعى هذه الدراسة إلى تحليل دور الحوكمة في تعزيز توافق المشاريع مع الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات.

مشكلة الدراسة

تواجه العديد من المنظمات تحديات في تحقيق التوافق بين المشاريع التي يتم تنفيذها داخل المنظمة والاستراتيجية المؤسسية. وقد تظهر هذه التحديات في عدة صور مثل ضعف التنسيق بين الإدارات المختلفة أو عدم وضوح آليات اتخاذ القرار أو إعادة جدولة بعض المشاريع.

وتشير بعض التقارير المتعلقة بالمشاريع الكبرى إلى أن التغييرات التنظيمية وإعادة ترتيب الأولويات قد تكون نتيجة لضعف المواءمة الاستراتيجية أو الحاجة إلى تحسين ممارسات الحوكمة التنظيمية.

وعليه تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما أثر الحوكمة التنظيمية على تحقيق المواءمة الاستراتيجية للمشاريع في المنظمات؟

أهمية الدراسة

الأهمية العلمية:

تسهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة النظرية في مجال الحوكمة التنظيمية وإدارة المشاريع، كما تساعد في توضيح العلاقة بين الحوكمة التنظيمية والمواءمة الاستراتيجية للمشاريع.

الأهمية التطبيقية:

قد تساعد نتائج هذه الدراسة المؤسسات وصناع القرار على تطوير ممارسات الحوكمة وتحسين إدارة المشاريع بما يحقق توافقها مع الأهداف الاستراتيجية.

أهداف الدراسة

الهدف العام:

تحليل أثر الحوكمة التنظيمية على تحقيق المواءمة الاستراتيجية للمشاريع في المنظمات.

الأهداف التفصيلية:

1. التعرف على مستوى تطبيق الحوكمة التنظيمية في المنظمات.
2. تحليل العلاقة بين الحوكمة التنظيمية واختيار المشاريع الاستراتيجية.
3. دراسة دور اللجان التنظيمية في توجيه المشاريع الاستراتيجية.
4. تقديم إطار مقترح لتعزيز المواءمة الاستراتيجية للمشاريع.

تساؤلات الدراسة

1. ما مستوى تطبيق الحوكمة التنظيمية في المنظمات؟
2. ما مدى توافق المشاريع مع الاستراتيجية المؤسسية؟
3. ما دور الحوكمة التنظيمية في توجيه المشاريع الاستراتيجية؟
4. كيف تؤثر الحوكمة التنظيمية على اتخاذ القرار في المشاريع؟

فروض الدراسة

الفرضية الرئيسية:
يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للحوكمة التنظيمية على تحقيق المواءمة الاستراتيجية للمشاريع.

الفرضيات الفرعية:

- ١: توجد علاقة إيجابية بين وضوح هياكل الحوكمة واختيار المشاريع الاستراتيجية.
- ٢: تؤثر ممارسات الحوكمة التنظيمية بشكل إيجابي على اتخاذ القرار في المشاريع.
- ٣: تسهم الحوكمة التنظيمية في تحسين توافق المشاريع مع الاستراتيجية المؤسسية.

الدراسات السابقة

أشارت دراسة (2014) Too&Weaver: إلى أن الحوكمة الفعالة تسهم في تحسين إدارة المشاريع وضمان توافقها مع الأهداف الاستراتيجية للمنظمات.

كما أوضحت دراسة (2010) Hobbs&Aubry: أن وجود هياكل تنظيمية واضحة يساعد على تحسين التنسيق بين المشاريع المختلفة داخل المنظمة.

وأشار (2017) Kerzner: إلى أن الحوكمة التنظيمية تعد أحد العوامل الرئيسية في نجاح إدارة المشاريع وتحقيق القيمة المؤسسية.

تشير الدراسات الحديثة إلى وجود علاقة قوية بين الحوكمة التنظيمية ونجاح المشاريع الاستراتيجية.

فقد أوضح (2016) Joslin&Müller أن وجود إطار واضح لحوكمة المشاريع يسهم بشكل مباشر في رفع معدلات نجاح المشاريع وتحقيق المواءمة مع الاستراتيجية المؤسسية.

كما بينت دراسة (2017) Müller et al. أن الحوكمة الفعالة تساعد في تنظيم العلاقات بين أصحاب المصلحة وتعزيز جودة اتخاذ القرار في المشاريع الكبرى.

وفي سياق آخر، أوضحت دراسة (Aubry et al. 2018) أن وجود هياكل حوكمة واضحة مثل مكاتب إدارة المشاريع واللجان الاستراتيجية يساعد المنظمات على إدارة المحافظ والمشاريع الكبرى بكفاءة أعلى. كما أكدت دراسة (Too&Weaver 2017) أن تطبيق نماذج حوكمة المشاريع يساهم في تحسين التنسيق بين البرامج والمشاريع الاستراتيجية.

الفجوة البحثية

على الرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الحوكمة المؤسسية وإدارة المشاريع، إلا أن معظم هذه الدراسات ركزت على البيئات الغربية أو القطاع الخاص. كما أن الدراسات التي تناولت العلاقة بين الحوكمة التنظيمية والمواءمة الاستراتيجية للمشاريع في سياق المشاريع الكبرى في الدول النامية ما زالت محدودة.

لذلك يسعى هذا البحث إلى سد هذه الفجوة من خلال دراسة العلاقة بين الحوكمة التنظيمية والمواءمة الاستراتيجية للمشاريع في المنظمات في المملكة العربية السعودية.

المنطلقات النظرية للدراسة

تعتمد هذه الدراسة على عدد من النظريات الإدارية الحديثة، من أهمها:

نظرية الحوكمة المؤسسية (Corporate Governance Theory)

نظرية أصحاب المصلحة (Stakeholder Theory)

نظرية المواءمة الاستراتيجية (Strategic Alignment Theory)

وتساعد هذه النظريات في تفسير العلاقة بين ممارسات الحوكمة التنظيمية وتحقيق التوافق بين المشاريع والاستراتيجية المؤسسية.

المنهجية وطرق البحث

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يهدف إلى دراسة الظاهرة وتحليلها من خلال جمع البيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج علمية.

وسيتم استخدام المنهج الكمي في هذه الدراسة من خلال تصميم استبيان لجمع البيانات من عينة الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة:

يشمل العاملين في مجال إدارة المشاريع والإدارة الاستراتيجية في المنظمات في المملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة:

مديرو المشاريع ومديرو الإدارات والقيادات الإدارية في المؤسسات التي تدير مشاريع استراتيجية.

أداة الدراسة

سيتم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات.

ويتكون الاستبيان من ثلاثة أجزاء رئيسية:
الجزء الأول: البيانات الديموغرافية.
الجزء الثاني: مقياس الحوكمة التنظيمية.
الجزء الثالث: مقياس المواءمة الاستراتيجية للمشاريع.

أساليب التحليل الإحصائي

سيتم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات مثل:

المتوسط الحسابي
الانحراف المعياري
تحليل الارتباط
تحليل الانحدار
اختبار الفرضيات الإحصائية

حدود الدراسة

الحدود المكانية:
المنظمات في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمنية:
2025 – 2026

الحدود الموضوعية:
أثر الحوكمة التنظيمية على المواءمة الاستراتيجية للمشاريع.

المراجع

- Hobbs, B., & Aubry, M. (2010). The Project Management Office.
- Kerzner, H. (2017). Project Management: A Systems Approach.
- Too, E., & Weaver, P. (2014). The management of project management.
- PMI. (2023). Pulse of the Profession Report.
- Alshuwaikhat, H., & Abubakar, I. (2020). Sustainable development in Saudi Arabia.
- .Project Management Institute. (2023). Pulse of the Profession Report. PMI
- Project Management Institute. (2021). A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK Guide) – 7th Edition. PMI.

- Kerzner, H. (2022). Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling (13th ed.). Wiley.
- Joslin, R., & Müller, R. (2016). The relationship between project governance and project success. *International Journal of Project Management*.
- Müller, R., Zhai, L., & Wang, A. (2017). Governance and governmentality in projects. *International Journal of Project Management*.
- Aubry, M., Müller, R., Hobbs, B., & Blomquist, T. (2018). Project governance in organizations. *International Journal of Project Management*.
- Too, E., & Weaver, P. (2017). Project governance frameworks. *International Journal of Project Management*.
- Young, R., & Grant, J. (2018). Project governance and project success. *International Journal of Managing Projects in Business*.
- Biesenthal, C., Sankaran, S., Pitsis, T., & Clegg, S. (2018). Temporality in organization studies. *International Journal of Project Management*.
- Too, E., Lehtonen, P., & Aaltonen, K. (2018). Governance of projects and programs. *International Journal of Project Management*.
- Alshuwaikhat, H., & Abubakar, I. (2020). Sustainable development in Saudi Arabia. *Sustainability*.
- OECD. (2020). Corporate Governance and Public Sector Project Management. OECD Publishing.
- World Bank. (2021). Governance in Large Infrastructure Projects. World Bank.
- PwC. (2022). Global Project Governance Report.
- KPMG. (2023). Project Governance and Strategic Alignment in Large Organizations.